النشرة الإخبارية لليوناميد

كبير الوسطاء المشترك يشيد برغبة الحركات في الدخول في محادثات السلام

أديس أبابا، ١٢ ديسمبر ٢٠١٣ - قال د. محمد بن شمباس كبيرالوسطاء المشترك للاتحاد الافريقي و الامم المتحدة لدارفور، بإنه يثمّن ويقدِّر ورشة العمل التي استمرت لمدة ٣ أيام حول السلام والأمن في دارفور والتي عقدت في أديس أبابا، إثيوبيا، بمشاركة اثنين من الحركات غيرالموقعة هما حركة جيش تحرير السودان فصيل ميني ميناوي وحركة العدل والمساواة فصيل جبريل إبراهيم.

وقال د. شامباس بأنه مرحب باستعداد المشاركين على المضي قدما في التوصل إلى تسوية سلمية وتفاوضية للصراع. وقال "نحن مستعدون لمواصلة العمل مع جميع الحركات غيرالموقعة لحين إنضمامها الى عملية السلام وإيجاد حل دائم للصراع في دارفور". وأردف قائلاً "أن السبيل الوحيد للمضي قدماً هو عبر الحوار وليس العنف". وقد شارك في تنظيم ورشة العمل التي اختتمت فعالياتها في ١١ ديسمبر، كل من فريق دعم الوساطة المشترك للإتحاد الإفريقي والأمم المتحدة والهيئة الحكومية المشتركة للتنمية (الايقاد)،وقد هدفت إلى مناقشة القضايا المتعلقة بالقانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان.

في تصريح صحفي، أكد فصيلا جبريل (حركة العدل والمساواة) ومني مناي (حركة جيش تحرير السودان) على أهمية خلق بيئة مواتية لمحادثات السلام من خلال تدابير بناء الثقة لتمهيد الطريق لسلام شامل وعادل ودائم.

في ٩ ديسمبر ٢٠١٣،رئيس الوساطة المشتركةللإتحاد الأفريقي و الأمم المتحدة والممثل الخاص لليوناميد محمد بن شمباس يلقي الكلمة الإفتتاحية في ورشة إستكشاف السبل لتنفيذ السلام الشامل في دارفور. تصوير ألبرت غونزاليس فران، اليوناميد

وأعربت الحركتان في بيانهما المشترك عن تقديرهما للجهود الدؤوبة التي بذلها كبير الوسطاء المشترك في البحث عن سلام شامل وأكدتا على التزامهما باحترام وتعزيز مبادئ القانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان. ■

اليوناميد تحتفل باليوم العالمي لحقوق الإنسان في دارفور

في ١٠ ديسمبر في شمال دارفور، ممقل يقدم عرضاً دراماتياً بمعسكر السلام للنازحين أثناء الإحتفال بيوم حقوق الإنسان.تصوير حامد عبد السلام

في ١٠ ديسمبر ٢٠١٣ - شاركت بعثة الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور (اليوناميد) ومن خلال قسم الاتصال المجتمعي في الاحتفالات التي أقيمت في جميع أنحاء العالم بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان والذي يحتفل به في ١٠ ديسمبر من كل عام.

في الفاشر بشمال دارفور نظمت اليوناميد فعاليات هذا الحدث في معسكرالسلام للنازحين ، بحضور أكثر من ٢,٥٠٠ شخصاً من مختلف القطاعات بمن فيهم الطلاب وقادة المجتمع وأعضاء المجتمع المدني وممثلين عن وزارة التربية والتعليم بالولاية وقد إشتمل الاحتفال على برامج للعروض الدرامية والأغاني والشعر لتعزيزحقوق الإنسان والسلام والتعايش.

خاطب الاحتفال السيد أمادو شور نائب رئيس قسم حقوق الإنسان باليوناميد الذي أكد على أهمية الإمتثال لحقوق الإنسان لضمان العدالة والمساواة لكل الناس في جميع أنحاء العالم، وأكد شور أن البعثة تعمل مع جميع أصحاب المصلحة لتشجيع وحماية حقوق الإنسان.

وتحدث في الاحتفال السيد احمد حسن، رئيس قسم حقوق باليوناميد – قطاع الشمال، وذكر بأعلان جنيف ممثل المفوض السامي لحقوق الإنسان على أهمية إعلان فيينا وهي الوثيقة التي بلورت مبدأ عالمية حقوق الإنسان وألزمت الدول بتعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان لجميع الناس بصرف النظرعن نظمهم السياسية والاقتصادية والثقافية.

في السياق نفسه، أشاد السيد محمد عبد الرحيم ممثل وزارة التربية والتعليم في شمال دارفور بدور اليوناميد في تعزيز حقوق الإنسان من خلال جهودها التعاونية مع الجهات المعنية مثل الحكومة السودانية والناشطين في مجال حقوق الإنسان لتعزيز وعي الناس بالقضايا ذات الصلة بحقوق الإنسان، وقال "نحن ممتنون لدور اليوناميد في تعزيز وتحسين حقوق الإنسان".

اشملت الاحتفالات في نيالا بولاية جنوب دارفور والجنينة بولاية غرب دارفورعلى قراءة رسائل بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة والسيدة نافي بيلاي رئيس مفوضية الأمم المتحدة العليا لحقوق الإنسان كما اشتملت على عروض موسيقية و درامية سلطت الضوء على قضايا محددة تتعلق بحقوق الإنسان في مجتمعات دارفور. ■

وسيط دارفور يلتقى نائب رئيس جنوب السودان والرئيس التشادى

زار الممثل الخاص المشترك لليوناميد و كبير الوسطاء المشترك السيد محمد بن شمباس، جوبا، جنوب السودان خلال الفترة من ١٣ وحتى ١٦ نوفمبر ليلتقى نائب الرئيس واني إيقا ووزيرالدولة للشؤون الخارجية ووزير شؤون الأمن القومى، كما قدم تنويراً خلال الزيارة لأعضاء السلك الدبلوماسي وعقد مشاورات مع قيادة بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان لاستكشاف سبل تعزيز تحقيق التفويض الخاص بكل منهما.

وتأتي هذه الزيارة كجزء من جولة أوسع تشمل عدداً من الدول المجاورة للسودان للتأكيد على أهمية التعاون الإقليمي في إيجاد تسوية للنزاع في دارفور ليس من أجل سكان دارفور فحسب بل أيضا لأمن واستقرار المنطقة بأسرها. وصرح شمباس خلال الزيارة أن تحقيق سلام مستدام في دارفور هو أمر هام لتحقيق الاستقرار الإقليمي، وقال إن السلام في دارفور من شأنه أن يفتح آفاقا جديدة للتنمية المستقبلية والنمو الاقتصادي مما يعود بالنفع على كامل المنطقة الفرعية.

وقال شمباس ‘‘نحن نُهنيء الخرطوم وجوبا على حسن النوايا والعلاقات الطيبة التي قاما بإرسائها والحفاظ عليها فيما بينهما خلال الأشهر القليلة الماضية، و ستسعى اليوناميد لتوطيد المودة بين البلدين من أجل تحقيق السلام والأمن في دارفور.“

هذا وقال نائب الرئيس السيد إيقا انه رحب بجهود السيد شمباس الرامية الى توسيع دائرة الفرص لتعزيز الشراكة فيما بين السودان وجيرانه، وتحديداً جنوب السودان. كما أكد على دعم بلاده الكامل والمستمر للجهود التي يبذلها الممثل الخاص المشترك وكبير الوساطاء المشترك.

وفى زيارة إقليمية مماثلة فى ٢٥ نوفمبر ، التقى السيد شمباس الرئيس التشادى إدريس ديبي فى أنجمينا ليطلعه على الأوضاع الأمنية فى دارفور، وقد تشارك مع الرئيس الخطط الرامية إلى إشراك الحركات غير الموقعة في أديس أبابا، أثيوبيا، فى ديسمبر المقبل. كما طلب شمباس دعم الرئيس لانضمام الحركات غير الموقعة.

وصرح الرئيس ديبي بأن السلام في دارفور يعد أمراً أساسياً للأمن الاقليمي، واشار إلى أن الصراع قد ترتبت عليه عواقب إجتماعية وإقتصادية خطيرة على تشاد.

وأعرب عن أسفه بشأن تدهور الوضع الأمني في دارفور الذي أدى إلى إيقاف عودة اللاجئين في تشاد إلى دولتهم وإلى إيقاف عودة النازحين إلى ديارهم.

وأبلغ الرئيس التشادي الممثل الخاص المشترك أن على المجتمع الدولي أن يكون اكثر انخراطاً في عملية السلام، وأثنى على جهوده، مؤكداً له دعم تشاد وتعاونها. ■

اليوناميد والشرطة السودانية تقويان أواصر التعاون بينهما

في ٢٧ نوفمبر ٢٠١٣ في الخرطوم، السودان، نائب الممثل الخاص المشترك السيد جوزيف موتابوبا، يلقي كلمته الإفتتاحية في الورشة الاستراتيجية التي عقدت بهدف تقوية التعاون بين اليوناميد والشرطة السودانية. تصوير غيومار باو سوليه، اليوناميد.

نظمت اليوناميد و الشرطة السودانية ورشة عمل بالخرطوم، في ٢٧ نوفمبر ٢٠١٣، لمناقشة مذكرة التفاهم الموقعة بينهما في أغسطس ٢٠١٣.

وقد حضر الورشة حوالي ١٠٠ من ضباط الشرطة من الجانبين.

وقد أوضح السيد جوزيف موتابوبا، نائب الممثل الخاص المشترك، في كلمته الإفتتاحية أن شرطة اليوناميد تساعد في بناء قدرات الشرطة السودانية في دارفور، بما في ذلك من خلال ترويج القيم الديمقراطية وسيادة حكم القانون وإحترام حقوق الإنسان.

وقال السيد موتابوبا ”من الضروري إحترام القانون والنظام والمحافظة عليهما، وأن يظل النظام الشُرَطي مؤسسة مهمة في جهودنا لبناء مجتمع قائم على سيادة القانون.“

وأضاف ”لهذا من الضروري أن يتم التخطيط له بشكل سليم وتقويته لتمكينه من الإستجابة لحاجة المجتمع.“

وحضر المناسبة السيد إبراهيم محمود حامد وزير الداخلية السوداني، والذي قال إن الهدف هو تحقيق السلام والإستقرار في دارفور وإن دور اليوناميد هو المساعدة في تحقيقه.

وأضاف ”لا يمكن تحقيق السلام من خلال زيادة أعداد الجنود ورجال الشرطة ، ولكن من خلال جعل السلام ثقافة.“

وأكدت السيدة هيستر بنراس، مفوضة الشرطة باليوناميد على أهمية التوقيع على مذكرة التفاهم الأولى بين اليوناميد والشرطة السودانية، وقالت ”إذا عملت اليوناميد وشريكتها، الشرطة السودانية معا، فيمكنهما إحداث تغيير أفضل لصالح أهل دارفور.“

وناقش المشاركون في الورشة، خلال الورشة، أهمية تعزيز بناء قدرات الشرطة السودانية وحماية المجتمعات في دارفور والتنسيق الفعال فيما يتعلق بمبادرات الشرطة المجتمعية.

ويتوقع ان تشكل مخرجات هذه الورشة أساسا لوضع إستراتيجية مشتركة. ■

رئيس اليوناميد يحث زعماء القبائل على حل النزاعات سلمياً

في ١٩ نوفمبر ٢٠١٣، في نيالا جنوب دارفور، عقد قسم الشؤون المدنية باليوناميد ورشة عمل هي الثالثة ضمن سلسلة مؤتمرات ينظمها القسم في ولايات دارفور الخمس للبحث عن حل للصراعات القبلية في المنطقة. تصوير حامد عبد السلام، اليوناميد.

في ١٩ نوفمبر ٢٠١٣، في مخاطبته لما يقرب من ٢٠٠ شخص من زعماء القبائل في جنوب دارفور أكد الممثل الخاص المشترك لليوناميد السيد محمد بن شمباس على الحاجة لتبني مبدأ حل النزاعات من خلال الحوار والمفاوضات وغيرها من الوسائل السلمية وتفادي تكرار نفس الأنماط التي سببت المعاناة في المنطقة.

وقد التقى الممثل الخاص المشترك بزعماء القبائل في المؤتمر الذي عُقد في نيالا واستمر ليومين لمناقشة الأسباب الجذرية للصراع القبلي واقتراح الحلول الممكنة من أجل تعايش سلمي مستدام في المنطقة.

وفي معرض كلمته في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، التي حضرها السيد مهدي محمد بوش نائب والي ولاية جنوب دارفور "بعد عشر سنوات من الصراع والكثير من المعاناة، ينبغي أن يكون الأمر قد أصبح واضحاً للجميع أنه لا يمكن أن يكون هناك حلاً عسكرياً ناجعاً للصراع في دارفور."

وعبر رئيس اليوناميد عن أسفه لتدهور الوضع الأمني في دارفور في الأشهر القليلة الماضية قائلاً "اندلعت الصراعات بين القبائل التي تعايشت سلمياً لمئات السنين والأمر المقلق حقاً هو شدة وضراوة هذه الصراعات والإرتفاع الكبير في عدد الضحايا."

و أعرب السيد شمباس عن قلقه إزاء العنف القبلي الذي أثر على السكان المدنيين وساهم في زيادة عدد النازحين في المعسكرات المختلفة في جميع أنحاء دارفور وأضاف قائلاً "من الواضح أيضا أن الإشتباكات العرقية ساهمت في استمرار انعدام الأمن وتدهور الوضع الإنساني في دارفور."

يُعد هذا المؤتمر الثالث ضمن سلسلة مؤتمرات ينظمها قسم الشؤون المدنية باليوناميد في ولايات دارفور الخمس للبحث عن حل للصراعات القبلية في المنطقة. ■

عقد مؤتمر حول إدارة الأراضي والموارد الطبيعية

في ٢٠ نوفمبر ٢٠١٣ في الخوطوم، السودان، عقدت اليوناميد ومفوضية الأراضي بدارفور مؤتمراً حول إدارة الأراضي والموارد الطبيعية بدارفور. وقد ترأس المؤتمر الممثل الخاص المشترك لليوناميد محمد بن شمباس (شمال) ورئيس السلطة الإقليمية لدارفور التجاني سيسي. تصوير حامد عبدالسلام، اليوناميد.

في ٢٠ نوفمبر٢٠١٣، في الخرطوم، السودان، ناقش المشاركون في مؤتمر حول دور مفوضية أراضي دارفور في إدارة الأرض والموارد الطبيعية أثر استخدامات الأراضي على التنمية المستدامة.

وخاطب الملتقى، الذي نظمته مفوضية أراضي دارفور واليوناميد، رئيس اليوناميد السيد محمد بن شمباس ورئيس السلطة الإقليمية لدارفور السيد التجاني سيسي.

وحضر المؤتمر أكثر من ١٢٠ شخصاً، منهم خبراء فنيون من وزارات التخطيط والأراضي والبيئة والزراعة والثروة الحيوانية وممثلون عن الهيئات الدبلوماسية والدول المانحة وأساتذة جامعات وأكاديميون وممثلون عن ولايات دارفور الخمس، علاوة على وكالات الأمم المتحدة.

وفي كلمته الإفتتاحية، أشار رئيس اليوناميد إلى العلاقة الحيوية بين إدارة الموارد وبناء السلام. وقال إن للإدارة الجيدة للموارد الطبيعية أثر مباشر على سبل كسب المعيش والغذاء وتخفيف وطأة الفقر.

وقال السيد شمباس "على إدارة الموارد الطبيعية وإستصلاح الأراضي ضمان أن الأشخاص المستبعدون تقليدياً عن ملكية الأراضي والوصول إليها يحق لهم الآن قانوناً تملك الأراضي والوصول إليها ووراثتها.

وفي هذا السياق، تكون النساء وخاصة الأرامل منهن بحاجة الى أن يُعترف رسمياً بحقهن في تملك الأراضي والوصول إليها ووراثتها، حيث أن النساء، في كثير من الأحيان، هن اللائي يكدحن في فلاحة الأرض لإنتاج الغذاء."

وقال الممثل الخاص المشترك إن هذا المؤتمر هو جهد مهم للعمل على الإجراءات اللازمة لحل الصراعات المتعلقة بالأراضي.

وفي ختام المؤتمر، اتفق المشاركون على عدة توصيات، وهي مراجعة نظم ملكية الأراضي وتعزيز الوعي حول الأستخدام السليم للأراضي وتطوير قاعدة بيانات شاملة بالموارد الطبيعية وإستخدامات الأراضي، كذلك النظر بعمق في الأسباب الجذرية للصراع في دارفور. ■

مهاجمة قافلة لليوناميد بشمال دارفور ومقتل أحد جنود حفظ السلام

في ٢٤ نوفمبر ٢٠١٣، تعرضت قافلة تابعة لليوناميد لهجوم من قبل جماعة مسلحة مجهولة الهوية على الطريق بين كبكابية وسرف عمرة بشمال دارفور.

وأصيب جندي رواندي بطلق ناري أثناء الهجوم وتوفي لاحقاً بمستشفى البعثة في كبكابية متأثراً بجراحه. وقد اختطفت المجموعة التي نفذت الهجوم إحدى سيارات اليوناميد.

وأدان السيد محمد بن شمباس، الممثل الخاص المشترك لليوناميد بشدة هذا الهجوم.

وأشار إلى أن هذا العمل الشائن قد تسبب في مقتل أحد حفظة السلام من رواندا ما رفع عدد حفظة السلام الذين قتلوا هذا العام لوحده، ٢٠١٣، إلى ١٤ قتيلا. وأضاف السيد شمباس قائلاً "هذه قطعاً جريمة ضد الإنسانية أرتكبت من قبل أفراد متهورين، وأدعو مرة أخرى حكومة السودان للتصرف بحزم وسرعة لتقديم المعتدين الى العدالة».

وقدم الممثل الخاص المشترك لليوناميد أحر تعازيه لأسرة حافظ السلام القتيل وللكتيبة الرواندية ولحكومة رواندا التي اشار إلى إنها أسهمت بقوة في عمليات البعثة.

حفظة سلام اليوناميد يوفرون الرعاية الطبية للنازحين بشرق دارفور

في ٢٠ نوفمبر ٢٠١٣، في لبدو، حفظة السلام التابعين لليوناميد من نيجيريا يسجلون السكان المحليين بالموقع الميداني لليوناميد قبيل تلقيهم العلاج من الفريق الطبي. منذ أبريل ٢٠١٣، يرتاد عيادة اليوناميد للعلاج حوالى ٢٠٠ مريض أسبوعياً، معظمهم من النساء و الأطفال. تصوير البرت غونزاليس فران، اليوناميد.

يتلقى الآلاف من النازحين الحماية والرعاية الطبية من اليوناميد منذ أبريل ٢٠١٣ ، في أعقاب قتال دار بين القوات المسلحة السودانية وإحدى الحركات المسلحة ما أجبرهم على الفرار من ديارهم في لبدو بشرق دارفور.

كما تم خلال الإشتباكات نهب وتدمير السوق الرئيسى بالقرية إضافة الى معدات المدارس التسع و المركز الصحي. وقد نزح حوالي ٢٩ ألف نسمة من لبدو والقرى المجاورة لها إلى عدد من معسكرات النازحين في جنوب وشمال وشرق دارفور كما لجأ عدة آلاف منهم إلى جوار موقع الفريق الميداني لليوناميد بتلك المنطقة. ويرتاد عيادة اليوناميد التي تشرف عليها كتيبة نيجيرية حوالي ٢٠٠ مريض أسبوعياً، معظمهم من النساء والأطفال.

بالإضافة الى معالجة اصابات الملاريا، والتايفويد، ونزلات البرد، والزكام، والجروح، والإسهالات، وسوء التغذية، والتهابات العيون، ساعد الفريق الطبي في حالات الولادة وقدم الرعاية للحوامل اللائي تعرضن لمتاعب في الحمل.

وقال الملازم ماثيو قوون، طبيب اليوناميد في لبدو "نعمل كل ما في وسعنا، في حدود إمكانياتنا ومواردنا المحدودة، لمساعدة هؤلاء الناس وإنقاذ حياتهم ونناشد الوكالات الإنسانية بشدة لتوفير الإسناد اللازم، خاصة الأدوية للأطفال والحوامل."

وتواصل اليوناميد إتصالاتها بوكالات الأمم المتحدة والوكالات الإنسانية الدولية الأخرى لتوفير المعونات التي يحتاجها أهل لبدو بشدة. وفي ٢٠ نوفمبر ٢٠١٣، قامت البعثة بتسهيل إيصال إمدادات طبية وفرتها منظمة الصحة العالمية. وقد عمل الهلال الأحمر السوداني، بدعم لوجستي من اليوناميد، على افتتاح مركز طبي مؤقت بالمنطقة.

وفي اطار استمرار البعثة في بذل كل ما في وسعها لحماية المدنيين ودعم المجتمع الإنساني للإيفاء بمتطلبات النازحين في دارفور، عززت اليوناميد دورياتها الأمنية كما تعمل على تسيير دوريات منتظمة للنازحين، خاصة للنساء اللائي يخرجن من المعسكرات بحثاً عن الماء والحطب.

إصدار اليوناميد - شعبة الاتصال والإعلام
موقع الكتروني http://unamid.unmissions.org
facebook.com/UNAMID.arabic
twitter.com/unamidnews